

تاج العروس من جواهر القاموس

المصّاءةُ والمصّاءُ والصبأ الماءُ الذي يكون في السّلى أو هو الماءُ الذي يكون على رأس الولدِ عن الأصمعيّ كالصّاءةِ كقناةٍ أو هذه أّي الأخيرة تصحيفُ نشأ من أبي عبيدة بن المُنذر اللّغويّ كذا في النسخ وفي المحكم ولسان العرب : أبي عبيد من غير هاء فليُعْلَم قال صّاءة فصّاف ثمّ رُدّ ذلك عليه وقيل له إنما صاءة فقبيلته أبو عبيدة وقال المصّاءة على مثال الساعة لئلا ينسأه بعد ذلك كذا في المحكم وغيره وذكر الجوهريّ هذه الترجمة في ص و أ وقال الصّاءة على مثال الساعة : ما يخرج من رحم الشّاة بعد الولادة من القذّي . وقال في موضع آخر : ماء تخين يخرج مع الولد يقال : ألقت الشاة صاءتها وصيّتْ رأسه تصييناً : بلّاه قليلاً فتوّرّ وسخّه أو غسّله فلم يُنْقِه وبقيت آثارُ الوسخ فيه والاسمُ المصّيدةُ بالكسر وصيّتْ النخلُ إذا ظهرّت ألوانُ بُسرّه عن أبي حنيفة الدينوري .

ص ي أ .

المصّيدةُ والمصّياءةُ ككتابةٍ هو المصّاءةُ اسمٌ للقذّي يخرج عقب الولادة من رحم الشاة أفردتها المصنّف بالترجمة وكتبها بالحُمرة كأنها من زيادته على الجوهريّ وهو غيرُ صحيحٍ قال ابن برّيّ في حواشي المصّاح إن صوا مُهمّلاً لا وجود لها في كلام العرب واعترض على الجوهريّ لما جعل الصّياءة مادّةً مستقلةً وقال : المادّة واحدة إنما المصّياءة مكسورة والمصّاءة كالساعة وكذلك في التهذيب والجمهرة قاله سيخنا . وصاءت العقربُ تصيئاً إذا صاحّت . قال الجوهريّ : هو مقلوبٌ من صأى يصيئ مثل رمى يرمي ومنه حديثُ عليّ B : أنت مثلُ العقرب تلدغ وتصيئ . الواو للحال أّي تلدغ وهي صائحةٌ وسيذكر في المعتلّ . فصل الضاد المعجمة مع الهمزة .

ض أ ض أ .

الضّئضئُ كجرّجرٍ والضّئضئُ كجرّجيرةٍ والضّؤؤؤُ كهؤؤهؤٍ وسؤرسؤورٍ وضيضاً كضفدعٍ قاله ابن سيده وهو من الأوزان النادرة : الأصلُ المَعْدِنُ قال الكميّ :

وَجَدْتُكَ فِي الضّئِئِ مِنْ ضِئْضِئٍ ... أَحَلَّ الْأَكْبَرُ مِنْهُ الْمَغَارَا فِي خُطْبَةٍ
أَبِي طَالِبٍ : الْحَمْدُ الَّذِي جَعَلْنَا مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَزَرْعِ إِسْمَاعِيلَ وَضِئْضِئٍ
مَعْدِنٌ وَعُنْصُورٌ مُضَرٌّ أَيْ مِنْ أَصْلِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ الْغَنَائِمَ فَقَالَ لَهُ : اءَدِلْ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ فَقَالَ " يَخْرُجُ مِنْ

ضِئْضِئٌ هذا قومٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا
يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ " الضِّئْضِئُ : الأصل . وقال الكميت : .
" بأصل الضِّئْضِئِ الضِّئْضِئِ الْأَصِيلُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ : .
أَنَا مِنْ ضِئْضِئٍ صِدْقٍ ... بَخٍ وَفِي أَكْرَمِ جَذَلٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ : يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئٍ
هَذَا أَيْ أَصْلُهُ وَنَسْلُهُ تَقُولُ : ضِئْضِئٌ صِدْقٌ وَضِئْضِئٌ صِدْقٌ يَخْرُجُ مِنْ عَقْبِهِ وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمتُ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ هـ : أَعْطَيْتُ
نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ نَسْلِهَا أَوْ قَالَ : مِنْ ضِئْضِئِهَا فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ " دَعَاهَا حَتَّى تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ "
أَوْ الضِّئْضِئُ بِالْكَسْرِ هُوَ كَثْرَةُ النَّسْلِ وَبَرَكَتُهُ وَضِئْضِئٌ الضَّئَانُ مِنْ هَذَا .
وَالضِّئْضِئُ كَهُدْهُدٍ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يُسَمَّى الْأَخِيلُ لِلطَّائِرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَتَوَقَّفَ
فِيهِ ابْنُ دُرَيْدٍ فَقَالَ : وَمَا أَدْرِي مَا صَحَّتُّهُ كَذَا فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الضَّأْضَاءُ وَالضَّوْضَاءُ : أَصْوَاتُ النَّاسِ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ أَبُو عَمْرٍو وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فِي
الْحَرْبِ فَفِي الْأَسَاسِ : الضَّأْضَاءُ : ضَجَّةُ الْحَرْبِ وَرَجْلُ مُضَوِّضٍ كَانَ أَصْلُهُ مُضَوِّضٍ
بِالْهَمْزِ : مُضَوِّضٌ وَيُضْمُ فِي الثَّانِي وَيَقْصُرُ فِيهِمَا أَيْضًا .

ض ب أ